

إلى أحبّاء وأنصار الجمال الأقدس الأبهي الأوفياء في مهد أمر الله

إنّ نبأ مقتل جناب عطاء الله رضواني قد أغرقنا في حزن عميق. وهذا الفعل الشنيع أترع كلّ فؤاد بالحسرة والأسى. والموازن البشرية جمعاء تدين، بلا شكّ، مرتكبي هذه الجريمة التّكراء والآمرين بها. إنّ الذين يلهثون وراء الجاه والمنصب وبراءون ليبدروا باسم الدّين والإيمان بذور الشّقاق والتّفاق في القلوب، ويتيحون الفرصة بأقوالهم وأفعالهم المثيرة للفتنة لارتكاب مثل هذه الجريمة هم مسؤولون أيضًا عن هذه الخطيئة المروّعة ويتحملون وزر المشاركة فيها. نحن نعلم، دون شك، بأنّ معظم شعب إيران العزيز يدينون هذا العمل اللّإنسانيّ، ويشمئزون من الظلم والاعتساف، ويعلمون استنكارهم لأيّ محاولة ترمي إلى إيقاع الفرقة بين أهالي وطنهم.

إنّ عطاء الله رضواني لم يكن له من أمل أو رجاء سوى خدمة وطنه والعالم الإنسانيّ، فقد أوقف حياته لإيجاد المحبّة والوداد بين النّاس، وسعى جاهداً في تصرفاته اليوميّة ليكون مثلاً لمكارم الأخلاق والمناقب الإنسانيّة السّامية. واجه التهديد والقسوة والشّجاعة والاستقامة وعُرف بين إخوانه المواطنين باللّطف والشفقة. كان يروّج المودّة والوفاق وينفر من التّعصّب والشّقاق. وفي هذا السبيل أنفق روحه وشرب كأس الشّهادة. ففاز بوصال المحبوب في العالم الأعلى، وشرب من كأس الرّضا، ونقش اسمه في اللّوح المحفوظ ليثبت دائماً أبداً.

نتقدّم بتعازينا ومواساتنا لزوجة جناب رضواني العزيزة وأبنائه الأوداء وسائر أقاربه المكّومين. وندعو في العتبات المقدّسة العليا من أجل ارتقاء روحه المستنيرة، ونزول التّأييدات الإلهيّة على كلّ فرد من أعضاء عائلته الجليلة. إنّ الحياة المشرّفة للفقيد السّعيد لهي شاهد آخر على وضوح الرّؤية السّامية للبهائيّين في إيران وبسالتهم في وجه الظلم والعدوان وهم ماضون في تحقيق أهدافهم النّبيلة، وعلى استعدادهم لتحمل الاضطهاد المتأتّي عن الجهل والتّعصّب بروح من الاستقامة البناءة، وعزمهم على إحقاق حقوقهم بالطّرق القانونيّة بكلّ صبرٍ وجلد. ملتمسين المزيد من التّأييد والتّوفيق لكم جميعاً من عتبة مالك العطاء وسلطان ملكوت البقاء.